ولما انبثق الصباح رأت احد الخدم عائداً من منزله فدعته وسألته عما انجلى من امر ويكتور فاخبره انه بلغه ان مولاه في السجن الا انه لم يصدق بذلك الخبر ولم يحفل به فلما سمعت ماري ذلك منه وقع عليها وقوع الصاعقة ونهضت لساعتها فانطلقت ناحية السجن ولما بلغته استأذنت الحجاب ودخلت فاذا ويكتور جالس الى مائدة وقد اسند رأسه بيده والدمع يترقرق من عينيه فلما رآها ستر وجهه بكفيه وقال لها اذهبي عني ايها الملك الطاهر فاني لست اهلاً لان تقتربي مني بعد فزاد ذلك في قلق ماري واضطرابها لانها لم تعلم شيئاً من امره والقت بنفسها على صدره وجعلت تخفض عليه وتلح في الاستخبار عن سبب وصوله الى المكان وبعد شديد الالحاح اخبرها بكل ما حدث وسألها كتمان الامر حرصاً على عرض الكونتة ان تتهم بسوء لان الذي اشتهر عنه انه انما فعل ذلك لعداوة بينه وبين الكونت ليس الا فالحت عليه بوجوب الافصاح عن حقيقة الواقع دفعاً لغائلة التهمة عن نفسه فابى اشد الاباء وقال اني اسلم امري الى الله فان قدر الله سبيلاً لي الى النجاة والا فخير لي ان اموت من ان اكون سبباً في ثلم عرض مصون ·

وان الطبيب لبث كل ذلك الليل بالقرب من سرير الكونت يتولى بنفسه تجريعه الادوية المسكنة وسائر العلاجات المقتضاة وقد تبين له من حاله انه ولو عاش اياماً فلا بد من ان يموت بسبب ذلك الجرح لان الرصاصة اصابت مقتلاً من صدره واتلفت آلات الصوت فكان حيناً بعد حين يغيب عن الوجود واذا فاق لا يقوى على النطق ولا الحركة ولما كان منتصف اليوم التالي خرج الطبيب في بعض شؤونه فصادف في جوار المنزل راهبة من الممرضات المعروفات باخوات المحبة فعرض عليها الاهتمام بتمريض الكونت في اوقات غيابه على اجر تتناوله من الحكومة فاجابت الى ذلك فادخلها الى غرفة الكونت واطلعها على انواع الادوية واوقات استعمالها ثم تركها هناك وخرج فجلست تلك الاخت الى جانب السرير وكان تتعاطى امر العلاج على حسب ما رسم لها الطبيب وفي اثناء ذلك اخذت تفحص بنفسها محل الجرح فكشفت عن صدر الجريح ونظرت الى محل دخول الرصاصة ثم بحثت عن الموضع الذي كان ينبغي ان تخرج منه وكان الطبيب قد قرر ان الرصاصة لم تزل في الصدر وحالة العليل تمنع من اخراجها فبينما هي تبحث وتستقصي اذ شعرت بنتوء في الجانب الايسر ثم ظهر لها ان قسماً من الرصاصة بارز من الجلد فاخذت تضغط من حولها حتى خرجت فتناولتها ولفتها في منديلها ووضعتها في جيبها وتململ العليل من الالم فجرعته شيئاً من الدواء فنام نوماً هادئاً وكانت تخرج حيناً بعد حين تتمشى في الدار وتتفقد الغرف فعرفت غرفة الكنتة فدخلتها وكانت الغرفة خالية فوقفت في وسطها تتأمل بعينها القادة وتنظر كيف حدث ذلك الحادث الهائل ثم توجهت الى الباب الذي دخل منه ويكتور ووقفت في موقفه وتمثلت دخول الكونت من الباب المقابل واطلاقه الرصاصة الاولى · البقية تأتي

استقال غبطة البطريرك المسكوني فلم تقبل استقالته ·

جاءنا من قومندان الجندرمة ما يأتي:

بناء على اشعار دائرة التنسيقات العمومية تقرر ان من كان متجاوزاً التاسعة والعشرين وتمماً الخدمة العسكرية اي اصبح معتبراً في سلك الاحتياط يمكن قبوله في الصنف الثاني من الجاندرمة ومن كان من افراد الاحتياط غير متجاوز السادسة والعشرين يقبل لمدة اربعة سنوات وفي التاسعة والعشرين لمدة سنتين ومن كان حائزاً على الشرائط اللازمة قانوناً ويروم الدخول في مكتب الجندرمة يعتبر من الصنف الاول ويستوفي راتبه بحسب الصنف المذكور وبناء على ماذكر نعلن لمن يريد الدخول ان يراجع دائرة الجندرمة في الشام مستصحباً تذكرتي العسكرية والنفوس ·

اعلانات

العدد ١٥٢ — تصدر كل يوم صباحاً عدا يوم الاحد — السنة الثانية

العصر الجديد

١٣٢٦

جريدة سياسية تجارية علمية صناعية ادبية زراعية

جميع المراسلات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب امتياز الجريدة ومديرها المسؤول

❋ ناصيف ابو زيد ❋

والعنوان التلغرافي

شام : العصر الجديد

لا تقبل الرسائل ما لم تكن صريحة الامضاء ولا ترد الى اصحابها نشرت او لم تنشر

ثمن النسخة (متاليك) واحد

(اشتراك العصر الجديد)

في الشام اربعة مجيديات

في سائر البلاد العثمانية ليرة عثمانية

في البلاد الاجنبية ٢٥ فرنكاً

الاعلانات والرسائل المخصوصة اجرة السطر في الصحيفة الاولى ثلاثة غروش، وفي الثانية والثالثة غرشان وفي الرابعة غرش ونصف

محل طبعها (المطبعة العلمية)

الشام : الخميس في ٢٣ محرم الحرام سنة ١٣٢٨ — الموافق ٢١ كانون الثاني سنة ٣٢٥ — و٣ شباط غ سنة ٩١٠

داخلية

حريق قصر جراغان

اخذت هيأة العدلية بالتنقيب والبحث الدقيق لمعرفة اسباب الحريق وبدأت الشكوك تلوح في الاراء والاقوال واخذت الافكار تنصرف الى ان الحريق لم يكن قضاء كما ورد في الانباء الرسمية ولكن هنالك يداً دست النار حتى التهمت ذلك القصر وكان لها من وراء احتراقه مغنم استجرته وهانحن ننقل للقراء خلاصة ما نقلته الينا جرائد الاستانة عن اسباب الحريق ·

تألفت لجنة من خيرة رجال العدلية وارباب الفن واخذت تمحص الحقائق لتقع على السبب الحقيقي وشرعت باستنطاق خدمة القصر ومتولي امور التنوير والتدفئة فيه وقد ردت الهيئة الفنية ما يقال من ان الحريق شب من المواقد ·

فقد رأى رجال الفن انه على افتراض شبوب النار من مجاري المواقد فليس ثمت بقربها من المواد التي تلتهب بسرعة ما يدلع لسان اللهيب هذ فضلاً عن انهم لم يروا اثر اللهيب على الوجهة الداخلية من صفائح المجاري المعدنية ومع هذا ربما اجروا تحقيقاً ثانياً في هذا الباب ·

وقد دعت جريدة صباح المشهورة اثنين من كبار ارباب الفن ليبينا آراءهما في الحريق فزارا اطلال جراغان واقرا على ما يأتي :

اولاً يتعذر على العقل التصديق ان الحريق ظهر من مجاري المواقد (صوبا)

ثانياً ان القول بان النار ظهرت للحال في محال التدفئة هو قول ضعيف جداً والقطع فيه يحتاج الى ابحاث جديدة

ثالثاً ان الحريق لم ينشأ عن المجرى الكهربائي

وهذا مما يثير الشبهات والظنون فاصبح من الضروري انتظار نتيجة التحقيق الرسمي

وقابل زيحني باشا قائد فرق الاطفاء احد محرري الجرائد وبعد ان حدثه عن ساعة شبوب الحريق وكيف تراءى له من نافذة في قصره وكيف توارد رجال الاطفاء على قصر جراغان من كل فج قال له اني اعددت مشروعاً للاطفاء عرضته على الصدر وعلى البلدية وهو ان يؤلف فرقتان للاطفاء مؤلفتان من ٩٠٠ شخص وطلبت اثنتي عشر الف ليرة لانجاز ذلك المشروع ·

اما حريق جراغان وسببه فانا اعتقد كما اعتقد احمد رضا بك من انه لم ينشأ عن مجاري المواقد ·

وكانت لجنة العدلية وارباب الفن تواصل التحقيق فالفريق الاول يستنطق الذين كانوا في القصر والفريق الثاني عمد الى الاستدلال والاستنتاج وكانت النتيجة التي بلغها الفريقين واحدة تقريباً وهي ان الحريق لم ينبعث من خلل في المدافئ ولا من مجاري المواقد كما اشيع قبلاً ·

تأثير الحادثة في النفوس

وقد كان لهذا الخطب وقع جلل في النفوس فقد زار اطلال جراغان كبار رجال الدولة ووقفوا على انقاضها يتحسرون ويتلهفون وممن وقف امامها ولي العهد يوسف افندي عز الدين فاجال ابصاره في تلك الجدران المنهارة وآثار الرواء والجلال التي دفنت تحت التراب وكان يطالعها بعين يترقرق فيها الدمع وهي تورث نفسه شجوا ينبعث في التنهدات التي كان يبوح بها من هنيهة الى اخرى لما رأى الاثر العظيم الذي شيده والده المرحوم السلطان عبد العزيز وقد اصبح طعمة النيران · واثرت المصيبة في نفس احمد رضا بك رئيس المبعوثان حتى وهنت قواه فلزم الفراش بضعة ايام عاده في اثنائها سفراء الدول مظهرين اسفهم لذلك الرزء الجسيم ·

وشمل الحزن الولايات باسرها فأرسلت الانباء تترى الى العاصمة تحمل تعازيها وحسراتها ·

وكتب الامير صلاح الدين نجل ساكن الجنان المرحوم السلطان مراد تعزية الى مجلس الاعيان تكاد تذوب عباراتها لهفة وجزعاً

ولم يقتصر الاسى على داخلية المملكة بل شمل البلاد الاجنبية فصدرت الجرائد فيها توضح شدة الكدر الذي احاق بها من جراء تلك النائبة

صدفة غريبة

ومن الصدف الغريبة ان الغرفة التي سجن بها السلطان مراد لم تعلق بها النار بل التهمت ما حولها وعرجت عنها كأنها ضنت بهذا الموقع الذي سمع تنهدات السلطان المظلوم وشهد احزانه وكأن الدموع التي اذرفها لم تزل ندية على جدران تلك الغرفة فلم تقو عليها النار

وقد نبه هذا الحريق الحكومة الى تأمين الدوائر المختصة بها فقررت نظارة المعارف ان تؤمن جميع معاهدها عند شركات الضمان وصحت عزيمتها على طلب لوائح من الولايات بقيمة المعاهد العلمية الموجودة فيها والمبلغ الذي يلزم لضمانها

حلمي باشا في باريس

وصل حلمي باشا الصدر السابق الى باريس فأطاف به محررو الجرائد يتلقطون الاخبار وكان في جملة زائريه احد محرري جريدة الدبا الذي حاول ان

يستطيع افكار الصدر السابق الا ان هذا تكتم اشد التكتم وتحفظ ان يسقط في حديثه بحرف واجاب المحرر بقوله :

ان الحديث مع محرر جريدة مهما كان حسن النية لايخلو من الخطر ولا سيما في ظروف كهذه الظروف واني لأخشى ان يحرف الحديث ويخرج عن معانيه فلهذا لا اقول شيئاً

الا ان المحرر مازال به حتى وقف منه على بعض الامور التي ادرجها في جريدته واليك ماقاله

ان ماابدته جمعية الاتحاد والترقي من دلائل الاحترام للصدر السابق يدل دلالة واضحة على ان العلائق لا انقطع بينها ويخطئ من يقول ان حلمي باشا انتهى من تمثيل دوره السياسي فانه رجل محب لوطنه مخلص في خدمة امته انفقت افكاره وافكار جمعية الاتحاد والترقي منذ عهد بعيد . الا ان الاحوال اوجبت بقاءه خارج الجمعية في ذلك الحين ولا شك ان عمله في مساعدة اعلان الحرية هو من اعظم الاعمال وان عطفه على رجال الانقلاب دعا هؤلاء الى قبول رئاسته مرتين .

وقد ورد ذكر محمود شوكت باشا في عرض الحديث فقال عنه حسين حلمي باشا ماياتي :

لايجوز لنا ان نتمثل في شخص محمود شوكت باشا ادارة عسكرية او سلطة مطلقة ابقائه خارج النظارات (قبلاً) فانه لم يطمح الى الاستئثار بالسلطة في حال من الاحوال بل ظل مطيعاً لاوامر الحكومة . فهو حتى الآن لم يعمل الا على انفاذ قرارات الحكومة ولم يصر ابداً في مسألة تمديد الاحكام العرفية ولكن ارتأى رأياً ووجدنا رأيه حقاً اذ كنا عازمين على اجراء التنسيقات ولم يكن بد من قوة قاهرة لحفظ الامن بعد وجود سواد كثيف من مخربي العمال يودون العبث به

تشطير

جاءنا من حضرة الشاعر الناثر المشهور رشدي بك الشمعة نائب سوريا هذا التشطير البديع قال اعزه الله :

وطني حبيبي لا حبيب سواه
وكذاك اهوى كل من يهواه
وعلى تعاليه اعين مزاجي
لا خير فيمن لا يود علاه
قسماً بسابق مجده وعلائه
وبروح من قد احكموا مبناه
وبما اراقوا من دم بسبيله
روحي وان عزت علي فداه

انتدب حضرة الوالي لجنة لزيارة المعرض الروسي النقال الذي يوافي ثغر بيروت في هذه الاثناء واعضاء اللجنة شفيق بك القوتلي وخليل افندي العبسي ومعهما ياوره الجساس وفخر الدين بك مدير الامور الاجنبية في الولاية .

لجنة اعانة الاسطول

قررت اللجنة ان تقيم لها فروعاً في جميع انحاء البلدة لجمع الاعانات للاسطول والمشاهرات التي يتكرم بها اولو الحمية الوطنية .

السيدات والاسطول

صرنا نرجو من السيدات الغير المسلمات ان ينهضن نهضة مشكورة في سبيل تعزيز الاسطول بعد ان كتبنا ما كتبناه عن نهضة السيدات المسلمات الى هذه الغاية الشريفة والمطلب السامي . وعسى ان نراهن يتبارين في هذا المضمار في مثله يجد السابق وتضفر له اكاليل المجد والشرف .

بوسطة زحلة

يشكو الينا المشتركون في زحلة من عدم وصول الجريدة في اوقاتها فنلفت نظر مدير البوسطة هنالك الى تلافي هذا الخلل .

المصابيح الكهربائية لا تزال مطفأة في حي العبارة والقيمرية والسبب في ذلك على ما بلغنا سقوط عمود لم تقم الشركة عوضاً عنه حتى الآن .

اما في منعطفات الشوارع وفروع الطرق فالظلام دامس اذ لم يصبها حظ من المصابيح الكهربائية ومصابيح البلدية الموجودة هنالك ضئيلة النور لان شاعليها يحاولون اضعاف نورها الى الدرجة القصوى طلباً لتوفير زيت الغاز .

ولا تزال الشوارع على ما هي عليه من الاهمال وقد عاتبنا في ذلك بعض اعضاء البلدية فاجاب انا فتحنا الصندوق فلم نجد فيه الا مئة وسبعة وثلاثين غرشاً فماذا تريد ان نعمل ؟ . قلنا ابتاعوا بعشرين غرشاً شيئاً من نحاتة الحجارة وضعوها في وهاد الطرق فتصلحون اصلاحاً مهماً دون كبير نفقة .

ورد علينا من عجلون ان لجنة اعانة الاسطول جمعت ١١١٤ ليرة عثمانية وقد سألنا اللجنة هنا فاجابت انها لم تقبض المبلغ بعد ولعل حضرة القائمقام لا يزال يواصل السعي طلباً للمزيد .

قدم الشيخ اسعد افندي مبعوث عكا تقريراً يطلب فيه ان يمد فرع من سكة حديد حيفا الى عكا وبعد ان نظر فيه المجلس احيل الى نظارة المالية

وصل من الاستانة الى بيروت الامير رشيد بك شهاب مفتش المعارف في بيروت والشام والقدس .

تقول الطان ان مركز حقي باشا الصدر الاعظم حرج جداً الا انا نرجو لوزارته الفوز على المصاعب لانها مؤلفة من خيرة الرجال الذين كان لهم في الحوادث الاخيرة شأن يذكر .

مسألة كريت

وضعت جريدة الديبا الفرنساوية فصلاً افتتاحياً عن مسألة كريت قالت فيه : متى اقرت الدول على شكل الاستقلال الاداري الواجب اعطاؤه للجزيرة تعين عليها ان تضغط على اثينا وخانيا لقبول قرارها . وقد اظهر الكريتيون رغبتهم في ارسال نواب الى اثينا واذا فعلوا فالحرب ناشبة دون شك ولذلك وجب على الدول ان تتذرع بالوسائل الفعالة لوضع حد لهذه الاعمال .

وقال المسيو فنزيلوس السياسي الكريتي ان الكريتيين سيجتهدون للاحتفاظ برضى الدول الحامية الا انهم لا يتحولون عن عزمهم بارسال نواب الى اثينا .

الدولة والبلغار

قررت بلغاريا ان تعدل عن المناورات الشتائية التي كانت تقوم بها كل سنة في مثل هذه الايام خيفة ان تعد تلك المناورات مظاهرة ضد الدولة العثمانية فان الظروف السياسية الحاضرة لا تكسبها تلك الصفة .

وكتب الى جريدة عثمانيشر لويد من صوفيا :

ان بعض الجرائد في الممالك المحروسة زعمت ان المسيو دانفك انفذ في مهمة سياسية خفية الى المملكة العثمانية لان مأمورية كهذه ليست لازمة في الاحوال الحاضرة ولو فرضنا انها لازمة لما اختار الملك رئيس الحزب المعارض للحكومة الحاضرة بل كان انتخب احد اعضائها وزيارة دانفك هي شخصية محضة لان رأى تبدل الحكومة البلغارية محتملا

وانه ربما دعي الى رئاستها فاحب ان يجس نبض السياسة في الاستانة .

حادثة قتيل المعلقة

كتبنا في بعض اعدادنا السابقة عن وجود قتيل في اراضي المعلقة مشوه الوجه محروقاً وقد مضت على الدعوى نحو اربعة اشهر حتى كادت ان تموت في زوايا الاهمال فبعثها من زوايا الخمول ضابط الجندرمة في قضاء البقاع عبد القادر افندي واخذ يبحث فيها بنشاط ويقظة واليك ملخص الحادثة .

سرقت من بضعة ايام بقرة في المعلقة لبعضهم فاتهم قوماً فقبض عليهم وزجوا في السجن وبدأت التحقيقات .

وبحث الضابط المذكور في بيت احد المتهمين فوجد رأس البقرة وجلدها فتحقق التهمة وخطرت على باله مسألة القتيل وانها وقعت في تلك الجهات فوطن العزم على البحث لعله يهتدي الى الحقيقة .

وحالما لاح له هذا الخاطر دعا اجبن المتهمين واضعفهم قلباً وقال له انني تأكدت منذ اربعة اشهر انك القاتل ولكنني تركتك لارى ماذا تصنع وما سمع المتهم هذا القول حتى طار قلبه شعاعاً وقال له لست انا القاتل بل رفيقي عزيز وانا انما جلست على رجلي القتيل حتى اتم القاتل ذبحه . فتتبع الضابط هذا الاثر واخذ الرجل الى حيث حدثت الجناية وبحثوا هنالك فوقعوا على حجر عليه لوثة حمراء اشتبهوا بها انها دم فاخذ الحجر لفحصه فحصاً كيماوياً .

ونحن نثني على هذا الضابط النشيط المتيقظ لما ابداه من النباهة والذكاء ونطلب له حسن المكافاة على خدمه الجلى فانه قد ضبط الان في قضاء البقاع حتى خيمت هنالك السكينة ورتع الاهلون في بحبوحة السلام وتراه يشتغل بهمة ماضية لا تعرف الكلال حتى اصبح سكان بقية الاقضية يحسدون عليه قضاء البقاع وقد قدر والي سوريا قدره ونزاهته فاجاب المشتكين من فقدان الامن في بعض الجهات « انى يتيسر لي ان اجد مثل عبد القادر افندي في كل محل » وفي هذا القول شهادة كافية بحسن خدمة الرجل وافعاله الغراء .

معمل حديد

انتهت الينا نشرة تجارية بامضاء محمود افندي عربي كاتبي ان عزيمته قد صحت على انشاء معمل لصنع الاوائل الحديدية والنحاسية وقد بدأ العمل وحده الا ان بعض المفكرين اشار عليه بتحويل العمل الى شركة فيكون اعم نفعاً واطول مدة فجعل رأس مال العمل اثني عشر الف ريال مجيدي مقسمة على الف سهم ثمن كل سهم اثنا عشر ريالاً ومدة الاشتراك تنتهي في ٢٥ صفر الخير وما يتبقى من الاسهم يبقى لحسابه وفي جملة الشروط ان الاسهم جميعها مضمونة من الخسارة من امين الصندوق محمود افندي المذكور ومدير العمل محمود افندي بهجت عمر . وان كل من اخذ عشرة اسهم له حق الاطلاع على دفاتر الشركة وان دفع الثمن يقسم الى اثني عشر قسطاً كل قسط ريال مجيدي واحد وانه بعد خصم النفقات يخصص سبعون في المائة من الارباح لحملة الاسهم والثلاثون الباقية تعطى للمدير وامين الصندوق مقابل اتعابهما فنحض ابناء الوطن على الاكتتاب بهذه الاسهم ونتمنى لعمل الشركة النجاح والبقاء

سفح قاسيون

بلغنا ان البلدية عازمة على بيع الاراضي الواقعة في سفح الجبل المذكور وثمن الذراع المربع غرش واحد وقد بحثنا عن الحقيقة فوجدنا ان البعض يتهجمون على تلك الاراضي ويقيمون الحواجز على القطع دون استئذان ولا مشورة فنستلفت انظار البلدية الى ذلك وان لا تهمل هذا المورد الذي اشرع لها .

علاقات العثمانية والمانيا

كتبت جريدة الطان فصلاً عن العلاقات بين العثمانية والمانيا فقالت ان فرانسا تلقى خبر كل اختلاف بين العثمانية والدول بالاستياء الشديد لانها موقنة ان العثمانية في حاجة الى السكون الداخلي توطيداً لدعائم الحكم الحاضر وان المشاكل الخارجية تعرقل سير الاصلاح في المملكة ثم ذكرت ان حادثة سيروز هي اكبر مشكلة بين الدولة والمانيا .

سلك البوليس

كان حضرة الوالي قد حض ابناء الوجهاء والمثرين بلسان الجرائد المحلية على الدخول في سلك البوليس بشرفه وخطورته وعظم شأن افراده وقد لبى الطلب بعض ابناء الاغنياء ممن يتقنون اللغة التركية ولهم اتم الوقوف على القانون وهم يلازمون في بعض الدوائر وقدموا استدعاآت لم تزل حتى الان مطوية بين الاوراق لا يلتفت اليها فما هو السر في ذلك يا ترى ؟

ركب الحج الشريف

ورد تلغراف للولاية ان قد تحرك ركب الحج الشريف اليوم من المدينة المنورة

ورد علينا رسالة بامضاء حوراني يقول فيها ان الاوامر صدرت الى متصرف حوران لاسترداد القطعان المسلوبة ولكن المتصرف لسوء الحظ لم يفعل شيئاً في هذا السبيل .

الاستانة : دعا الباب العالي ثلاث فئات من الرديف الى حمل السلاح

باريز : تقدر الخسائر التي احدثها السيول بمليار فرنك

ذكرنا مسألة المتعهد بتقديم الارزاق في محطة تبوك وهذا ركب الحج قد تحرك ولم يصدر الامر بتسليمه وهو قد اكمل جميع الواجبات التي يفرضها عليه القانون . فربما حسبوا ان الالتزام عن السنة الآتية وليس عن هذه السنة .

تخاصم عبده بن ميخائيل وفوزي بن جرجي ومهدي بغدادي في حي الزينبية فقبضت عليهم الشحنة وسلمت اوراقهم للعدلية

قبض على ميخائيل بن ابراهيم حبيب الشاغوري لانه تجاوز الميعاد في فتح دكانه فأخطره المأمور فاجابه هذا بعنف وضرب احد الانفار فقبض عليه وسلمت اوراقه للعدلية

عجائب الفراسة

تابع لما قبله

فقدرت انه لا بد ان يكون لها اثر بالقرب من الباب الذي دخل منه ويكتور فاقبلت تفحص حواليه حتى رأت الرصاصة داخل الحائط ولما تحقق لها ذلك عادت لفحص مكان الرصاصة الثانية وبعد التنقيب في ارض الغرفة ظهر لها خرق في البساط علمت انه محل الرصاصة ورأت بجانب الخرق قطعة من المطاط المحروق فاستوعبت هذه الامور كلها وقد علمت انها كشفت الجانب الاعظم من سر المسألة .

واجتهدت النزالة الانكليزية وسفيرها في تبرئة ساحة ويكتور وتبرع اشهر المحامين في الدفاع عنه فلم يجد ذلك نفعاً لان الدلائل كانت كلها متضافرة على